



ARABIC A1 – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE A1 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE A1 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Monday 8 May 2000 (morning)
Lundi 8 mai 2000 (matin)
Lunes 8 de mayo del 2000 (mañana)

4 hours / 4 heures / 4 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A: Write a commentary on one passage.
- Section B: Answer one essay question. Refer mainly to works studied in Part 3 (Groups of Works); references to other works are permissible but must not form the main body of your answer.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- Ne pas ouvrir cette épreuve avant d'y être autorisé.
- Section A : Écrire un commentaire sur un passage.
- Section B : Traiter un sujet de composition. Se référer principalement aux œuvres étudiées dans la troisième partie (Groupes d'œuvres) ; les références à d'autres œuvres sont permises mais ne doivent pas constituer l'essentiel de la réponse.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Sección A: Escriba un comentario sobre uno de los fragmentos.
- Sección B: Elija un tema de redacción. Su respuesta debe centrarse principalmente en las obras estudiadas para la Parte 3 (Grupos de obras); se permiten referencias a otras obras siempre que no formen la parte principal de la respuesta.

الجزء الأول

أكتب تعليقا على واحد من هذين النصين :

١- أ.د. عبد العزيز المقالح

(خضرا)

التفتت بكليتها نحو هفيف الداخل متسائلة : - أنت ؟

أحست بما تفك الشال الخفيف عن عنقها ، وترميه رمية عمت بحفيفها وجه خضرا، قبل أن يصيب الشال موقعه على المقعد.

كررت خضرا تساؤلها : - أنت ؟

5 الجواب هذه المرة تلتقطه تنهيدة مكتومة ، إنها متعبة . التعب والاجهاد ، الطقس وحده مجهد متعب .. فمن يخرج في هذا الزمن الخائق ... خضرا تدرك ذلك . تدرك مقدار ما تبالغ زهرا في التعبير عن تعبها ... لها ذلك ... من حقها ، وكل الحق معها ... أختها الأقدر ، وإن لم تكن الأكبر ... هي قطب النشاط والكفاية في كل شيء ... لا ، لا ، لا ، لن يعبر خاطر خضرا أن تستنكر أو تلاجج ... الطقس فعلاً مجهد في كبل الأحوال ... مجهد متعب بذاته وبمشاكل الزمان وتكاليف الحياة ... كان الله في عون زهرا . وخطت خضرا باتجاه أختها متوددة ، بحق ، مبتسمة بإشراق ، ماذا ، هل تشكو زهرا من شيء؟ الطقس والتكاليف والمشاكل .. كل ذلك مفهوم ... 10 انما ، هل تشكو زهرا من شيء آخر لا قدر الله ؟ الحمد لله . إذاً زهرا إنما تشكو مما يشتكي منه عادة . يبقى إذاً أن تكون الشكوى رقيقة رهيفة ليصلا إلى بيت القصيد ... لتصل إليه خضرا ... نقطة السؤال ... لكن عليها أن تهم كثيرا بزهرها ...

15 مدت خضرا يدها بابتسامة نحو كتف زهرا تسألها بجنون زائد أن تعني بأمر نفسها ، الشغل هم يجب أن يبقى في حدود الوظيفة اليومي ، هناك في المكتب والإدارة . ولا يجوز بأي حال أن تلحق بنا مشاكل المكتب والإدارة ... انت يا زهرا في عز شبابك تعرفين كل شيء ... تدركين ذلك كل الإدراك ، ولا يهم أن تكوني ترملت قبل الأوان ، لأن الحظ لم يساعدك ويسعدك في الزواج الأول ... الرجال كثر ، ولكن ، من يستحق امرأة مثل زهرا ؟!

20 حديث تحس خضرا أن الأخت تستطيه وترضاه ، وإن لم تنم بشيء عنه ... حديث يعني ما يعني لهما معاً ...

قدرت خضرا أن أختها ليست راضية بعد . لتنتقل بالحديث إلى موجة أخرى ... إذن لا بد من حديث عن اللباس بعد الصحة ، أو عن شيء يهيء بأحسن ، لما هو أحسن ... عطر ... آه ... عطر ... هبة النسيم تلك التي داعبت خياشيم خضرا برمية الشال الزهرائية كانت عبيرية ، ساحرة ، نفاذة . من أين لها هذا العطر ؟ سؤال أحسن من سؤال عن اللباس ، سؤال من شأنه أن يقرب المسافة ، سألناها عن العطرية الساحرة ... من أين لها بما ؟ عطر جديد ؟ لن تسأل الآن إن كانت هدية من أحد ... لكنها يمكن أن تسأل ذلك فيما بعد ، إذا كان هناك مشجع على مثله ... سؤال تعرف جوابه طبعاً . يمكن أن تقول زهرا إنه ليس من أحد مما يظن أو تظن خضرا ... هل هو هدية ؟ من ؟ يجب ألا يكون الجواب من جنس ما يذهب إليه الظن ... ظن خضرا بالذات ، يجب أن تقول زهرا ذلك بشيء من العنف والحدة ، لكنها لا تقول أبداً تقتنص خضرا

الحركات ... تعرف بما رضى الأعماق عن السؤال وعن صمت الجواب الناطق الفصيح ... هذا الذي يتيح فرصة لكبرياء تطل من ذاتها...

30

تلمس خضرا ظهور المقاعد .. حافاتها العليا واحداً .. واحداً، بلطف تلمس بها اقتراباً... تلمس مقربة على نحو تقدر أنه أكثر جدوى فباتارة وجدان زهرا لصالحها ... تحس بما واقفة غير مستقرة .. (هيفس) نفسها تحس به متلاحقاً ، وكأنها تنأى بقدر ما تقترب ، كأنها تدرك مسعى خضرا العفوي وتعاكسه ...

لا يتردد رد من زهرا، عدا نفس متحفز مستفز تترجم خضرا غناته المكتومة الفصيحة في سمعها الحاذق ، تدرك خضرا أهذا العطر قدم .. استعملته زهرا فترة ثم توقفت ... والآن ، عادت اليه كما تعود الى أشياء كثيرة قديمة وهي واحدة لها طعم بلا شك ، في نفسها أولاً ، ونفسها هي الأهم دائماً في كل شيء وقبل كل شيء ولا يستحق منها أحد شيئاً بعد ذلك ... عادت للعطر القدم ، كأنها تكتشفه من جديد ... صحيح الأشياء

35

القديمة أهم وأعلى من زي جديد .. الجديد دائماً مصطنع .. تقدر خضرا أن أختها تود هذا النغم يتردد على سمعها ، ولكن ، الجديد مصطنع .. قشور الجديد تطير بأسرع من ملح البصر ، ولا يبقى إلا الأصيل القدم . لكن هل كل امرأة تحسن استعمال القدم وتعرف قيمته ووجه استعماله ؟ هبة النسيم المعطرة الساحرة ، تلك الوافدة برمية الشال ، نفاذة أخاذة جذابة قاطبة كأنها من قطب ناء بعيد ... اللهم اجعلها في بمجة رجل يستحق مثلك يا زهرا ... إن كان هناك رجال حق ، يستحقون نساء حقيقيات بحق ... اللهم اقض لها من يستحق من الرجال ، لمن تستحق من النساء !

40

تدرك خضرا الآن أن تيار السمع لصالحها ، ونفس الرضى والقبول لا تخطيء تردده ! تحس بأختها تقترب حتى ... هل هي تقترب منها بدلاً من ذلك التباعد المعاكس ؟ هل تفعل زهرا ذلك ، وقد سمعت ماتريد ؟ هل تقترب حتى ... تضع رأسها على صدر خضرا كأنها تبث الشكوى الى صدر أم حنون ؟ لن يمنعها شيء من أن تفعل ، وقلب خضرا أكبر ، أليست أكبر؟ ألم تنم زهرا تحت حضنها رغم أن فلرق ما بينهما لا يسمح بذلك ؟ لن يمنعها مانع من أن تقترب من خضرا فهي الأقدر والأصغر .. رغم قلة ما بينهما من فارق سن ضئيل ! لم تقترب ولم تجلس ... وإنما أحست خضرا بحركة أختها كأنها تنهمك فجأة في شيء خاص مع تنهيدة ملامى .. لعلها تبث هما إلى مرآة ...

45

50

- ما شفت حد ؟

تنصت خضرا جيداً لسؤال كأنه يريد أن يصدر عنها ... ألم يصدر عنها .. ألم يصدر حقاً؟! تنصت لتردد نفس زهرا ... لنبضها وهو يسمع السؤال الصامت الفصيح .. أليس لها أيضاً حدس وحس ؟ تركز السمع في سريان الدم وديب الحياة في كيان زهرا ، وهي تحس بالسؤال الصامت الفصيح في أعماق خضرا... تلتفت خضرا بمجة ويسرة التفاتاً خفيفاً ، كأنها تنفض رأسها أو كيانها كله من معركة بلا مبالاة أو استعداد لم ترد لها إلا بداية تسليم مسألة ...

55

١- ب د . مبارك ربيع

(صدي الحنين)

- يبعث الحزن بنا جيلاً فجيلاً
 أيها النَّائِي ، وفي أعماقنا
 جرحك النازفُ في كفِّ النوى
 كم سألنا الضحوات البكر عن
 5 ونشرنا صفحة الذكرى على
 وتذكرنا صديقاً نازحاً
 يجتسي الآهات في غربته
 كم ذكرناه ، فناحت صُحُفٌ
 يا رفاقي ، هل ترى تجمعنا
 10 ومتى تنفض عن كاهلنا
 كل قلب ناعم في سربه
 غير قلب يمني شارد
 هل "أيادي سباء" لما تزل
 أيها "النائي" ، وفي أحيائنا
 15 عُذ إلى "صنعاء" ما أبهجها
 ونغني بعده أحلامنا،
 وبلاداً حبها في دمننا،
 كم سفحنا في ثراها أدمعاً،
- ويُساقينا حنيناً ، ورحيلاً
 شخصته ، صبراً على النَّأيِ جميلاً
 جُرحنا، ولتسألِ الدمعَ الدليلَ ..!
 وجه ماضينا ، وناجينا الأصيل
 أرضِ نادينا فلم تشفِ غليلاً ...
 في "بروملي" يملأ الدنيا هديلاً
 ليس يرضى عن هوى الأهل بديلاً
 وبكى الشعر لذكره طويلاً
 ساعةً ، تصفو حديثاً ومقيلاً
 محن البعد ، ومسرانا الويلاً
 ينتحي من دره ظلاً ظليلاً ...
 يذرعُ الأرض ، ويرجو المستحيل
 لعنة ، تزرعُ بالدمع السبيلاً ؟
 عَبَقٌ منه ، ألا عدتَ قليلاً!؟
 موطناً - رغم المعاناة - نبيلاً
 عمرنا الباكي ، والحُبَّ القتيلاً
 قدرٌ حتمٌ ، ووعد لن يحولاً ..
 وعبدناها جيلاً ، وسهولاً

(أحمد الشامي : مع الشعر المعاصر في اليمن ،

ص ٢٨٩-٢٩٠، الطبعة الثالثة ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٨٦).

الجزء الثاني
المقال

أكتب مقالا في أحد المواضيع التالية مع الإشارة على الأقل إلى عملين أدبيين قمت بدراستهما (بما في ذلك لائحة الأدب العالمي المقررة) . الإشارة إلى أعمال أدبية أخرى جائز على أن لا يشكل الجزء الأكبر من إجابتك .

الفرد والمجتمع :

- ٢- أ قارن بين مواقف بعض الشخصيات تجاه المجتمع مستندا في إجابتك الى ما لا يقل عن عملين أدبيين قمت بدراستهما مبينا مدى اختلاف أو اتفاق هؤلاء المؤلفين تجاه هذه المواقف .
- ٢- ب المجتمع الصالح هو الذي يعرف كيف يربي الأفراد الصالحين على الفضائل لتحقيق السعادة والرفاهية . ناقش هذا الرأي من خلال رجوعك على الأقل إلى عملين أدبيين قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث .

الشعر الحديث :

- ٣- أ الشعر الحديث هو صوت الشاعر للتعبير عن أفكاره وآراءه التي يؤمن بها ناقش هذا الموضوع وبين مدى صحته من خلال رجوعك على الأقل الى عملين أدبيين قمت بدراستهما .
- ٣- ب يقوم الشعر الحديث بدور هام في معالجة قضايا المجتمع . بين مدى صحة ذلك من خلال دراستك لشاعرين على الأقل من الأعمال المقررة في القسم الثالث مبينا طريقة معالجة كل منهما للقضايا الاجتماعية في قصائدهما .

المرأة والرجل :

٤- أ يمكن أن تحقق المرأة نجاحاً في بعض المجالات أكثر مما يستطيع الرجل تحقيقه . عالج هذا الموضوع وبين موقفك منه بالرجوع على الأقل إلى عمليين أدبيين قمت بدراستهما من لائحة القسم الثالث موضحاً رأيك تجاه موقف كل كاتب في هذه القضية .

٤- ب المرأة العظيمة مدرسة يمكن أن يتخرج فيها عظماء الرجال . بين رأيك في هذا الموضوع مع الإشارة إلى بعض الأعمال الأدبية ذات الصلة . .

عام :

٥- أ الأدب حياة الأمة وبدونه تفقد أهم عناصر وجودها . ناقش هذه القضية من خلال رجوعك على الأقل إلى عمليين أدبيين قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث.

٥- ب يرحل الأديب عن الدنيا لكنه يبقى حياً من خلال أعماله الأدبية التي يخلفها وراءه . بين حقيقة هذا الجانب من خلال رجوعك على الأقل إلى عمليين أدبيين قمت بدراستهما من أعمال القسم الثالث .